

(٨١) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس الثامن

عشر - فضيلو الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. هذا هو المجلس الثامن عشر من مجالس قراءتنا لكتاب مختصر بتفسير القرآن الكريم - 00:00:11

ونحن في يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقنا على الجزء التاسع عشر بسورة الفرقان الآية الخامسة والثلاثين - 00:00:28

ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح تراه مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات - 00:00:46

يا رب العالمين قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم في قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. ولقد اعطينا موسى التوراة وسirنا معه اخاه هارون رسولا ليكون له معينا. فقلنا اذها الى - 00:01:05

ال القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمروناهم تدميرا. فقلنا لهم اذها الى فرعون وقومه الذين كذبوا بآياتنا فامتثل امرنا وذهب اليهم فدعواهم الى توحيد الله فكذبوا بهم فاهلکناهم اهلاكا شديدا. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتننا للظالمين عذابا اليم - 00:01:26

وقوم نوح لما كذبوا الرسل بتكذيبهم نوح عليه السلام واهلكناهم بالغرق في البحر. وصيّرنا اهلاکهم دالة على قدرتنا على استئصال الظالمين للظالمين يوم القيمة عذابا موجعا وعادوا وتمود واصحاب الرس وقرروا بين ذلك كثيرا. واهلكنا عادا قوم هود وتمود قوم صالح واهلكنا اصحاب البئر واهلكنا - 00:01:55

اما كثيرة بين هؤلاء الثلاث كل من هؤلاء المهلکین وصفنا له اهلاک الامم السابقة واسبابه ليتعظوا وكلا اهلكنا اهلاكا شديدا لکفرهم وعنادهم ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السماء افلم يكونوا يرونها. بل كانوا لا يرجون نشورا - 00:02:19

ولقد اتى المكذبون منه ولقد اتى المكذبون من قومك في ذهابهم الى الشام الى قرية قوم لوط التي امطرت بالحجارة عقاها لها على فعل ليعتبروا افعموا عن هذه القضية فلم يكونوا يشاهدونها؟ لا بل كانوا لا يتوقعون بعثا يحاسبون بعده. واذا رأوك - 00:02:49

ان يتخدنونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا. اذا قابلتك ايها الرسول هؤلاء المكذبون سخروا منك قائلين على سبيل الاستهزاء والانكار؟ اهذا الذي بعثه الله رسولا اليينا؟ ان كاد ليضلنا عن الہتنا لولا ان صبرنا عليه - 00:03:09

فيها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبيلا. لقد اوشك ان يصرفنا عن عبادة الہتنا لولا ان عن عبادتها لصرفنا عنها بحججه وبراهينه. وسوف يعلمون حين يعانيون العذاب في قبورهم ويوم القيمة من اضل طريقا اهم ام هو - 00:03:29

يعلمون ايهما الاضل ارأيت من اتخذ الله هوا افانت تكون عليه وكيلا. ارأيت ارأيت ايها الرسول من جعل من هواه لها فاطاعه. افانت تكون عليه حريضا ترده الى الايمان وتمنعته من الكفر. من فوائد الآيات الكفر بالله والتکذیب بآياته سبب اهلاک الامم - 00:03:49

غياب الایمان بالبعث سبب عدم الاعاظ. السخرية باهل الحق شأن الكافرين. خطر اتباع الهوى. قوله من اضل سبيل القضية ليست قضية ضال واضل القضية قضية من اضلوا ومن اهدى اذا المعنى - [00:04:12](#)

سوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا؟ وفي المقابل من اهدى سبيلا نعم ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الى كالانعام بل هم اضل سبيلا بل اتحسب ايها الرسول ان اكثر الذين تدعوهم الى توحيد الله وطاعته يسمعون سماع قبول او يعقلون [الحجج والبراهين ليسوا الا مثل الانعام في السماع والتعقل - 00:04:33](#)

بل هم اضل طريقا من الانعام. المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا. الم تر ايها الرسول الى اثار خلق الله حين بسط الظل على وجه الارض ولو شاء ان يجعله ساكنا لا يتحرك لجعله كذلك - [00:05:02](#)

ثم صيرنا الشمس دلالة عليه يطول بها ويقصر ثم قبضناه اليانا قبضا يسيرا. ثم قبضنا الظل بالنقص يتدرج شيئا فشيئا قبضا قليلا حسب ارتفاع الشمس. وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا. والله هو الذي صير - [00:05:22](#)
الليلة بمنزلة لباسي ويستر الاشياء وهو الذي صير لكم النوم راحة تستريحون به من اشغالكم. وهو الذي صير لكم النهار وقتا تتطلقون فيه الى اعمالكم والذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا وهو - [00:05:48](#)

والذي بعث الرياح مبشرة بنزول المطر الذي هو من رحمته بعباده. وانزلنا من السماء ماء المطر طاهرا يتظهرون به. لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا لنحيي بذلك الماء النازل ارضا قاحلة لا نبات فيها بانياتها بانواع النبات. وبث الخضرة فيها ولنسقي بذلك الماء مما خلقنا انعاما وبشرا - [00:06:08](#)

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابي اكثرا الناس الا كفورا. ولقد بينما ونوعنا في القرآن الحجج والبراهين حين ليعتبروا بها فابي معظم الناس الا كفورا. فابي معظم الناس الا كفورا بالحق وتنكرا له - [00:06:35](#)

ولو جئنا لبعتنا في كل قرية نذيرا. ولو شئنا لبعتنا في كل قرية رسول ينذرهم ويخوفهم من عقاب الله لكننا لم نشا ذلك وانما بعثنا محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى جميع الناس. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا - [00:06:53](#)
ميرا. والله فلا تطع الكفار فيما يطالبونك به من مداهنتهم وفيما يقدمونه من اقتراحات وجاهد بهذا القرآن المنزل عليك جهادا عظيما بالصبر على اذاهم وتحمل المشاق في دعوتهم الى الله - [00:07:13](#)

وتحمل المشاق في دعوتهم الى الله وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما بربخا وحجراء محجورا.
والله سبحانه هو الذي خلق خلق ماء البحرين. خلط العذب منهمما بالمالح وصير بينهما حاجزا وسترا ساترا يمنعهم - [00:07:26](#)
من التمازج وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا اه وهو الذي خلق من مني الرجل والمرأة بشرا ومن خلق البشر انشأ علاقة القرابة وعلاقة المصاهرة وكان ربك ايها الرسول قديرا لا يعجزه شيء. ومن قدرته خلق - [00:07:51](#)
من مني الذكر والمرأة ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ويعبد الكفار من دون الله اصناما لا تنفعهم ان اطاعوها ولا تضروهم ان عصوها. وكان الكافر تابعا للشيطان على ما على ما يسخط الله سبحانه. من فوائد الآيات - [00:08:11](#)

انحطاط الكافر الى مستوى دون مستوى الى مستوى دون مستوى الحيوان بسبب كفره بالله. ظاهرة الظل اية من ايات الله الدالة على قدرته بيع الحجج والبراهين اسلوب تربوي ناجح الدعوة بالقرآن من سور الجهاد في سبيل الله - [00:08:35](#)

وما ارسلناك الا مبشرنا وذرينا. وما ارسلناك ايها الرسول الا مبشرنا الا مبشرنا من اطاع الله بالایمان والعمل الصالح ومنذرا من عصاه الكفر والعصيان. قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربك سبيلا - [00:08:55](#)

قل ايها الرسول لا اسألكم على تبليغ رسالتي من اجلني الا من شاء منكم ان يتتخذ طريقا الى مرضاة الله بالانفاق فليفعل وسبح بحمدك وكفى به بذنب عباده خيرها. وتوكل ايها الرسول في جميع امورك على الله الحي الباقي الذي لا - [00:09:15](#)
ابدا ونزعه مثنيا عليه سبحانه وكفى به بذنب عباده خيرها لا يخفى عليه منها شيء وسيجازيهما عليها. الذي خلق السموات والارض ما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خيرها. الذي خلق السموات وخلق - [00:09:35](#)

الارض وخلق الارض وما بينهما في ستة ايام ثم علا وارتفع على العرش علو يليق بجلاله وهو الرحمن فاسأله ايها الرسول به خبيرا
وهو الله الذي يعلم كل شيء الا يخفى عليه شيء - 00:09:55

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمان قالوا وما الرحمان انسجد لما تأمننا وزادهم نفورا. اذا الكفار السجود للرحمان قالوا لا نسجد للرحمان
وما الرحمن لا نعرفه ولا نقر به انسجد لما تأمننا بالسجود له ونحن لا نعرفه وزادهم امره - 00:10:07

لهم بالسجود له بعده عن الايمان بالله تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. تبارك الذي جعل في السماء
منازل الكواكب ونجوم السيارة وجعل في السماء شمسا تشع نورا وجعل فيها قمرا ينير الارض بما يعكسه من ضوء الشمس -
00:10:27

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان او اراد شكورا. والله هو الذي صير الليل والنهار يعقب احدهما الآخر ويخلقه ولمن اراد
ان يعتبر بآيات الله فيه تدبر او اراد شكر الله على نعمه. ولما ذكر الله في هذه السورة الكفار المعرضين - 00:10:51

عن الايمان بالله وطاعته ذكر صفات عباده الصالحين المقربين على طاعته فقال وهو هو عبارة وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما عباد الرحمن المؤمنون الذين يمشون على الارض بوقار متواضعين واذا
خاطبهم الجهال لم يقابلوهم بالمثل بل يقولون لهم معروفا لا يجهلون فيه لا يجهلون فيه عليهم - 00:11:11

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يبيتون لربهم سجدا على جباههم وقياما على اقدامهم يصلون لله والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. والذين يقولون في دعائهم - 00:11:45

ربهم ربنا بعد عنا عذاب جهنم كان دائمًا ملازمًا لمن مات كافرا انها ساعت مستقرًا ومقاما. انها ساعت مكان استقرار
لمن استقر فيها وساعت مقاما لمن يقيم فيها. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. والذين اذا بذلوا اموالهم -
00:12:05

لم يصلوا في بذرهم الى لها الى حد التبذير ولم يضيقوا في بذلها على من تجب عليهم نفقة من انفسهم او غيرها وكان انفاقهم بين
التبذير والتقدير عدلا وسطا من فوائد الآيات الداعي الى الله لا يطلب الجزاء من الناس. ثبوت صفة الاستواء لله بما يليق به سبحانه
وتعالى. ان الرحمن اسم من اسماء الله لا - 00:12:31

يساركه فيه احد قط دال على صفة من صفاته وهي الرحمة. اعانت العبد بتعاقب الليل والنهار على تدارك ما فاته من الطاعة في
احدهما من صفات عباد الرحمن التواضع والحلم وطاعة الله عند غفلة الناس والخوف من الله - 00:12:52
والالتزام التوسط في الانفاق وفي غيره من الامور والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك كيلقى اثاما. والذين لا يدعون مع الله سبحانه معبودا اخرا ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها الا بما اذن الله
به من قتل القاتل او المرتد او الزاني - 00:13:11

ولا يزورنا ومن يفعل ذا ومن يفعل هذه الكبائر يلقى يوم القيمة عقوبة ما ارتكبه من الاثم. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد ويخلد في العذاب ذليلًا حقيرًا - 00:13:35

ويخلد في العذاب ذليلًا حقيرًا وعمل عملا صالحا فاوئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. لكن من تاب الى الله وامن
وعمل عملا صالحا يدل على صدق توبته فاوئك يبدل الله ما - 00:13:53

عملوه من السيئات حسنات. وكان الله غفورا لذنب من تاب من عباده رحيمًا بهم. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله تاب ومن
تاب الى الله وبرهن على صدق توبته بفعل الطاعات وترك المعاصي فان توبته توبة مقبولة. والذين لا يشهدون الزور اذا مروا -
00:14:13

وباللغو مروا كراما. والذين لا يحضرون الباطل كمواطن المعاشي والملاهي المحمرة اذا مروا باللغو من ساقط الاقوال والافعال مروا
مروا عابرا مكرمين انفسهم بتنزيتها عن مخالفتها. والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا - 00:14:33
والذين اذا ذكروا بآيات الله المسورة والمشهودة لم يصموا اذانهم عن الآيات المسورة ولم يعموا عن الآيات المشهودة والذين

يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. والذين - [00:14:53](#)

يقولون في دعائهم لربهم ربنا اعطنا من ازواجنا ومن اولادنا من يكون قرة عين لنا لتقواه واستقامته على الحق وصبرنا للمتقين ائمه في في الحق يقتدى بنا يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحيه وسلاما. اولئك المتصفون بتلك الصفات - [00:15:12](#)
يجزون الغرفات العالية في الفردوس الاعلى من الجنة بسبب صبرهم على طاعة الله. ويلقون فيها من الملائكة بالتحية والسلام ويسلمون فيها من الآفات. خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما. ما كثيرون فيها ابدا حسنت مكان استقرار يستقرون فيه ومكان مقام يقيمون فيه - [00:15:32](#)

قل ما يعجاً بكم ربى لولا فقد كذبتم فسوف يكون لزاما. قل ايها رسول الكفار المصريين على كفرهم ما يبالي لكم ربى لنفع يعود اليه من طاعتكم لولا ان له عبادا يدعونه دعاء عبادة ودعاء مسألة لما بال - [00:15:52](#)

فقد كذبتم الرسول فيما جاءكم به من ربكم فسوف يكون جزاء التكذيب ملزما لكم. من فوائد الآيات من صفات عباد الرحمن بعد عن الشرك. وتجنب قتل الانفس بغير حق وبعد عن الزنا والباطل والاعتبار بآيات الله والدعاء. التوبة النصوح تقتضي ترك المعصية و فعل الطاعة. الصبر - [00:16:12](#)

سبب في دخول الفردوس الاعلى من الجنة. غنى الله عن ايمان الكفار. وفي الآيات من الفوائد اهمية الدعاء للازواج والذرية بان يجعلهم الله قرة عين ومن معاني قرة العين صلاحهم واستقامتهم في الدنيا - [00:16:32](#)

وحسن تعاملهم ونيله من درجات العليا في الآخرة وقوله واجعلنا للمتقين اماما نقتدي بمن سلف فيقتدي بنا من خلف نعم سورة الشعراة مكية من مقاصد السورة بيان آيات الله في تأييد المرسلين واهلاك المكذبين. التفسير. بسم الله - [00:16:52](#)
الرحمن الرحيم طاسي ميم طاء س ميم تقدم الكلام على في بداية سورة البقرة تلك آيات الكتاب المبين. تلك آيات القرآن المبين للحق نبين للحق من الباطل. لعلك باخ لا يكعونوا مؤمنين. لعلك ايها الرسول لحرصك على هدايتهم. قاتل نفسك حزنا وحرضا على هدايتهم. ان شأن ننزل عليهم من السماء - [00:17:16](#)

آية فظلت اعناقهم لها خاضعين. ان نشأ انزال آية عليه من السماء انزلناها عليهم فتظل اعناقهم خاضعة لها ذليلة. لكننا لم ننشأ ذلك ابتلاء لهم هل يؤمنون بالغيب؟ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين. وما جيء هؤلاء المشركين من - [00:17:46](#)

وما يجيئ هؤلاء المشركين من تذكير محدث انزاله من الرحمن بحججه الدالة على توحيده وصدق نبيه الا اعرضوا عن سماعه والتصديق به. فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. فقد كذبوا بما جاءهم به رسولهم فسيأتيهم تحقيق انباء ما كانوا به يسخرون ويحلوا عليه - [00:18:06](#)

العذاب اولم يروا الى الارض كم ابتنا فيها من كل زوج كريم فبقي هؤلاء مصريين على كفرهم فلم ينظروا الى الارض كم ابتنا فيها من كل نوع من انواع النبات حسن المنظر كثير المنافع - [00:18:26](#)
ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. ان في انبات الارض بانواع مختلفة من دلالة واضحة على قدرة من ابتها على احياء الموت وما كان معظمهم مؤمنين. واذ نادى ربه وان ربك لهو العزيز الرحيم. وان ربك ايها الرسول لهو الغالب الذي لا يغلبه احد الرحيم - [00:18:44](#)

بعباده. واذ نادى رب موسى ان ائت القوم الظالمين. واذكر ايها الرسول حين نادى ربك موسى امرا اياتي القوم الظالمين بکفرهم بالله واستعباده قوم موسى قوم فرعون الا يتقدون. وهم قوم فرعون فيأمرهم برفق ولین بتقوى الله بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه - [00:19:04](#)

قال رباني اخاف ان يكذبون. قال موسى عليه السلام واني اخاف ان يكذبوني فيما ابلغهم به عنك. ويضيق صدري ولا خلق لساني فارسل الى هارون. ويضيق صدري لتكذيبهم اي اي وينحبس لساني عن الكلام فارسل جبريل عليه السلام الى اخي هارون ليكون - [00:19:25](#)

معينا لي وله علي ذنب فاخاف ان يقتلون. وله علي ذنب بسبب قتل القبطية فاخاف ان يقتلوني. قال كلاما فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون. قال الله لموسى عليه السلام كلاما لن يقتلوه. فاذهبا انت واخوه هارون فاذهبا انت واخوه هارون - 00:19:45
آياتنا الدالة على صدقها فان معكم بالنصر والتأييد مستمعون لما تقولون ولما يقال لكم لا يفوتنا من ذلك شيء تأتينا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين. فاتيا فرعون فقولا له انا رسول الله من رب المخلوقات كلها - 00:20:10
ان ارسل معنا بني اسرائيل ان يبعث معنا بني اسرائيل. قال قال الله نزلك فينا ولبست فينا من عمرك سنين. قال في العمر
لموسى عليه السلام الله ربك لدينا صغيرا. ومكثت فينا من عمرك سنين. فما الذي دعاك الى ادعاء النبوة - 00:20:29
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. وفعلت امرا عظيمها حين قتلت القبطية انتصارا لرجل من قومك وانت من الجاحدين
لنעמי عليك من فوائد الآيات حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على هداية الناس. اثبات صفة العزة والرحمة لله. أهمية سعة الصدر
والفصاحة للدعاية للداعية - 00:20:48

دعوات الانبياء تحرير من العبودية لغير الله. احتج فرعون على رسالة موسى بوقوع القتل منه عليه السلام. فاقر موسى عليه السلام
بالفعلة مما يشعر بها ليست حجة لفرعون بالتكذيب قال فعلتها اذا وانا من الضالين. قال موسى عليه السلام لفرعون معترفا. قتلت
ذلك الرجل وانا من الجاهلين قبل ان يأتيني الوحي - 00:21:08

منكم لما خفتكم فوهد لي ربى حكما وجعلني من المرسلين. فهربت منكم بعد قتله الى قرية مدينة لا لما خفت من قتلكم ايدي به
فاعطاني ربى علما وسيرني من رسلي الذين يرسلهم الى الناس. هنا قوله وانا من الضالين الموضع الوحيد التي - 00:21:32
آآ الذي فيه الضالين بمعنى المخطئ وانا من الضالين اي من المخطئين او من الخطائين نعم وتلك نعمة تمنها علي ان عبدتبني
اسرائيل وتربيتكم ايدي من غير ان تعيدي مع استعبادكم بني اسرائيل نعمة تمن بها علي بحق لكن ذلك لا يمنعني من دعوتك. قال
فرعون وما رب العالمين. قال في العون لموسى عليه السلام - 00:21:52

وما رب المخلوقات الذي زعمت انك رسلي قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال موسى مجيبا فرعون
رب المخلوقات هو رب السماوات ورب الارض ورب وما بينهما ان كنتم موقنين انه ربهم انه ربهم فاعبدوه وحده - 00:22:21
قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال فرعون لمن حوله من سادة قومه الا تستمعون الى جواب موسى وما فيه من زعم كاذب؟ قال ربكم
ورب اباء الاولين. قال لهم موسى الله ربكم رب ابائكم السابقين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال - 00:22:41
افرعون ان الذي يزعم انه رسول اليكم لمجنون لا يعني كيف يجيب ويقول ما لا يعقل قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان
كنتم تعقلون. قال موسى الله الذي ادعوك اليه هو رب المشرق ورب المغرب - 00:23:01
وربما بينهما ان كانت لكم عقول تعقلون بها. قال لان اتخذت لها غيري لاجعلنك من المسجونين. قال فرعون لموسى بعد عجزه عن
محااجته لان عبدت معبدا غيري لاصيرنك من المسجونين. قال او لو جئتكم بشيء مبين؟ قال موسى عليه السلام لفرعون اتصيرني
من المسجونين - 00:23:19

حتى لو جئتكم بما يبين صدقني فيما جئتكم به من عند الله. قال فاتي به ان كنت من الصادقين. قال فاتي بما ذكرت انه يدل على
صدقك ان كنت من الصادقين فيما تدعوه فالقوى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. فرمى موسى عصاه في الارض فانقلب فجأة ثعبانا
واضحا للعيان - 00:23:39

ونزع يده فاذا هي بيضاء للاظرين. وادخل يده في جيده غير بيضاء فاخرجها بيضاء بياضا نورانيا لا يشاهده الناظرون كذلك قال
للملأ حوله انها دار ساحر عليم. قال فرعون من سادة قومه من حوله ان هذا الرجل ساحر عليم بالسحر - 00:23:59
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ يريد بسحره ان يخرجكم من ارضكم فما رأيكم فيما نتóżنه فيه قالوا ارجه
واخاه وابعث في المدائن حاشرين. قالوا له اخره اخاه ولا تبادر بعقوبتهم وارسل في في مدائن مصر من يجمعون - 00:24:21
السحرة يأتوك بكل سحار عليم. يأتوك بكل سحار عليم بالسحر. فجمع السحرة لميقات يوم معلوم. فجمع فرعون سحرته لمباراة
موسى في مكان وزمان محددين. وقيل للناس هل انت مجتمعون؟ وقيل للناس هل انت - 00:24:42

لتروا الغالب اهو موسى ام السحرة؟ من فوائد الاليات اخطاء الداعية السابقة والنعيم التي عليه لا تعني عدم دعوته لمن اخطأ بحقه او انعم عليه اتخاذ الاسباب للحماية من العدو لا ينافي الايمان والتوكيل على الله. دلالة مخلوقات الله على ربوبيته ووحدانيته. ضعف الحجة سبب من اسباب - 00:25:05

بممارسة العنف اثاره العامة ضد اهل الدين اسلوب الطغاة لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. رجاء نتبع السحرة في دينهم ان كانت الغلبة لهم على موسى السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لا جرا ان كنا نحن الغالبين. فلما جاء السحرة الى فرعون ليغالبوا موسى قالوا له هل لنا جزاء - 00:25:25

مادي او معنوي ان كانت الغلبة لنا على موسى؟ قال نعم وانكم اذا لم من المقربين. قال لهم فرعون نعم لكم جزاء وانكم في حال فوزكم عليه لم من المقربين عندي باعطائكم المناصب الرفيعة. قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون. قال لهم موسى واثقا بنصر الله - 00:25:51 مبينا ان ما عنده ليس سحرا القوا ما انتم القوه من حبالكم وعصيكم. فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون نحن الغالبون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا عند القائهما بعظامه فرعون انا نحن الغالبون وموسى هو المغلوب. فالقى موسى عصاه - 00:26:11 فادا هي تلتف ما يأفكون. فالقى موسى عصاه فانقلبت حية فادا هي تتبع ما يموهون به على الناس من السحر فالقى السحرة ساجدين فلما ابصر السحرة عصا موسى تتبع ما القوه من سحرهم سقطوا ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. قالوا امنا برب المخلوقات كلها - 00:26:31

رب موسى وهارون. رب موسى ورب هارون عليهم السلام. قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي لكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم اجمعين - 00:26:56

قال فرعون منكرا على السحرة ايمانهم امتنتم بموسى قبل ان اذن لكم بذلك ان موسى لهو كبيركم الذي علمكم السحر وقد تأمرتم جميعا على اخراج اهل مصر منها فلسوف تعلمون ما اوقعه بكم من عقاب فلو قطعن رجل كل واحد ويه مخالفها بينهما بقطع رجل اليمنى مع اليد اليسرى او العكس ولاصلبكم اجمعين - 00:27:16

مع جذوع النخل لا استبقي منكم احدا قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون. قال السحرة لفرعون لا ضرر فيما تهددنا به من القطع والصلب في الدنيا فعدايك يزول ونحن الى ربنا منقلبون وسيدخلنا في رحمته الدائمة. انا نطمئن ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان - 00:27:36 ان كنا اول المؤمنين. انا نرجو ان يمحو الله عننا خطايانا السابقة التي ارتكبناها لاجل ان كنا اول من امن بموسى وصدق بهم واوحينا الى موسى ان اسري بعبادتي انكم متبعون. واوحينا الى موسى امرنا اياه ان يسري ببني اسرائيل الى. فان في - 00:28:00 ومن معه متبعوهم ليروهم. فارسل فرعون في المداين حاشرين. فبعث فرعون بعض جنوده في المداين جامعين يجمعون الجيوش فليردوا بني اسرائيل لما علم لها بممسيرهم من مصر وانها لشريدة قليلون. قال فرعون مقللا من شأن بني اسرائيل ان هؤلاء طائفة قليلة. وان - 00:28:20

انهم لنا لغائضون وانهم لفاعلون ما يغيظنا عليهم. وانا لجميع حاذرون. وانا لهم متيقظون فاخرجناهم من جنات وعيون فاخرجنا فرعون وقومه من ارض مصر ذات الحدائق الغناء والعيون الجارية بالماء - 00:28:45

وكنوز ومقام كريم. وذات خزان المال والمساكن الحسنة. كذلك واورثناها بني اسراء طائل وكما اخرجنا فرعون وقومه من هذه النعم صيرنا جنس هذه النعم من بعدهم لبني اسرائيل في بلاد الشام. فاتبعوهم مشرقيين فصار فرعون - 00:29:05

وقومه في اثر بني اسرائيل في وقت شروق الشمس من فوائد الاليات العلاقة بين اهل الباطل هي المصالح المادية ثقة موسى بالنصر على السحرة تصديقا لوعده ربه. ايمان السحرة برهان على ان الله هو مصرف القلوب يصرفها كيف يشاء - 00:29:25 الطغيان والظلم من اسباب زوال الملك. وفي قول السحرة ان كنا اول المؤمنين فضيلة المبادرة الى الخيرات والسبق الى الطاعات وانها درجة لا تناول الا للمبادرين نعم فلما تراعى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. فلما تقابل فرعون وقومه مع موسى وقومه - 00:29:44

بحيث صار يرى كل فريق الفريق الآخر قال اصحاب موسى ان فرعون وقومه سيلحقوننا ولا قيبل لنا بهم. قال كلا ان معني ربي

سيهدين. قال موسى لقومه ليس الامر كما تصورتم فان معي ربي بالتأييد والنصر سيرشدني ويدلني على الى طريق النجاة -

00:30:12

الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فلقي فكان كل فرق كالطود العظيم. فوحينا الى يا موسى امرين اياه ان يضرب البحر بعصاه فضريبه بها فانشق البحر وتحول الى اثنى عشر مسلكا بعد قبائلبني اسرائيل. فكانت كل قطعة منشقة من البحر مثل الجبل -

00:30:32

لعظيم في العظم والثبات بحيث لا يسفل منها ماء واخلفنا ثم الاخرين وقربنا فرعون وقومه حتى دخلوا البحر ظانين ان الطريق سالك. وانجينا موسى ومن معه اجمعين وانقذنا موسى ومن معه منبني اسرائيل فلم يهلك منهم احد -

00:30:52

ثم اغرقنا الاخرين ثم اهلكنا فرعون وقومه بالغرق في البحر ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين ان في الفلاق البحر لم يموسى ونجاته ولكن فرعون وقومه لایة دالة على صدق موسى وما كان اكثرا من مع فرعون بمؤمنين -

00:31:13

وان ربک لهو العزيز الرحيم. وان ربک ايها الرسول لهو العزيز الذي ينتقم من اعدائه الرحيم بمن تاب منهم. واتل عليهم نبا ابرا واتل عليهم ايها الرسول قصة ابراهيم. اذ قال لابيه ازر وقومه ما الذي -

00:31:33

من دون الله. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال له قومه نعبد اصناما فنظل مقيمين على عبادتها ملازمين لها قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ قال لهم ابراهيم وهل تسمع الاصنام دعاءكم حين تدعونهم؟ او يضررون -

00:31:53

او ينفعونكم ان اطعتموهم او يضرونكم ان عصيتهم قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قالوا لا يسمعوننا اذا دعوناهم ولا

ينفعوننا ان اطعنهم ولا يضروننا ان عصيناهم بل الحاصل وانا وجدنا اباءنا يفعلون ذلك فنحن نقلدهم. قال افرأيتهم -

00:32:16

ما كنتم تعبدون. قال ابراهيم اتأملتم فرأيتم ما كنتم تعبدون من الاصنام من دون الله هم الاصدمون. وما كان يعبدہ ابوکم الاولون

فانهم عدو لي الا رب العالمين. فانهم كلهم -

00:32:38

اعداء لي فانهم اعداء لي لانهم باطل الا الله. رب المخلوقات كلها الذي خلقني فهو يهديني الى خيري الدنيا والآخرة. والذي هو يطعمني ويستقيني. والذي هو وحده يطعمني اذا جعت ويستقيني اذا عطشت -

00:32:58

اذا عطشت اذا مرضت فهو يشفيني اذا وحده الذي يشفياني من المرض لا شافي لي لا شافي لي غيره والذي يميتنی ثم يحيين والذي هو وحده يتوفاني اذا انقضى اجلی ويحييني بعد موتي. والذي اطمع ان يغفر لي خطئي -

00:33:20

يوم الدين. والذي ارجو وحده ان يغفر لي خطئتي يوم الجزاء. ربی هب لي حکما والحقني بالصالحين. قال ابراهيم ربی رب اعطي

فقها في الدين والحقني بالصالحين من الانبياء قبلی بان تدخلني الجنة معهم. من فوائد الایات الله مع عباده المؤمنين بالنصر والتأييد

- 00:33:41 -

والانجاء من الشدائ. ثبوت صفتی العزة والرحمة لله تعالى. خطر التقليد الاعمى. امل المؤمن في ربه عظيم واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعل لي ذكرا جميلا وثناء حسنا فيمن يجيء من القرون بعدی. واجعلني من ورثة جنة -

00:34:01

نعم واجعلني من يرث منازل الجنة التي يتنعم فيها عبادک المؤمنون واسکني فيها واغفر لابی انه كان من الصالحين واغفر لابی انه كان من الصالحين عن الحق بسبب الشرك. دعا ابراهيم لابيه قبل ان يتبيّن له انه من اصحاب الجحيم. فلما تبيّن له ذلك -

00:34:21

تبرأ منه ولم يدعوه له ولا تخزني يوم يبعثون ولا تقضني بالعذاب يوم يبعث الناس للحساب يوم لا انفع مال ولا بنون. يوم لا يوم يوم لا ينفع فيه مال قد جمعه الانسان في دنياه ولا بنون -

00:34:41

كان ينتصر بهم الا من اتى الله بقلب سليم. الا من جاء الله بقلب سليم لا شرك فيه ولا نفاق ولا رباء ولا عجب. فإنه ينتفع بما الذي اتفقه في سبيل الله وبابنائه الذين يدعون له -

00:35:01

وازلفت الجنة للمتقين. وقربت الجنة للمتقين من ربهم بمثال اوامرها واجتناب نواهيه. وبرزت الجحيم للغاويين واظهرت النار في المحشر للصالحين ضلوا عن الاندين الحق وقيل لهم اينما كنتم تعبدون -

00:35:15

واظهرت النار في المحشر للصالحين ليضلوا عن دين الحق. وقيل لهم تقرعوا لهم اينما كنتم تعبدونه من الاصنام من دون الله هل

ينصرونكم او ينتصرون. تعبدونهم من دون الله؟ هل ينصرنكم بمنعكم من عذاب الله او ينتصرونهم - 00:35:35
انفسهم فكبّروا فيها هم والغاوون. فرمي بعضهم في الجحيم فوق بعض هم ومن اضلواهم. وجند ابليس يجمعون. واعوان ابليس
من الشياطين كل واعوان ابليس من الشياطين كلهم لا يستثنى منهم احد - 00:35:53
قالوا وهم فيها يختصمون. قال المشركون الذين كانوا يعبدون غير الله ويتخذونهم شركاء من دونه وهم يتخاصمون مع من كانوا
يعبدونهم من دون الله. تالله ان كنا لفدي ضلال مبين. تالله لقد كنا في ضلال واضح عن الحق اذ نسويكم برب العالمين. اذا - 00:36:10
مثل رب المخلوقات كلها فنعبد فنعبدكم كما نعبدك وما اضلنا الا مجرمون. وما اضلنا عن طريق الحق الا مجرمون الذين دعونا الى
عبادتهم من دون الله فما لنا من شافعين فليس لنا شافعون يشفعون لنا عند الله لينجينا من عذابه - 00:36:30
ولا صديق حميم وليس لنا صديق خالص المودة يدافع عنا ويشفع لنا. فلو ان لنا كرة فنكرون من المؤمنين فلو ان لنا رجعة الى الحياة
الدنيا فنكرون من المؤمنين بالله - 00:36:53

ان في ذلك المذكور من قصة ابراهيم عليه السلام ومصير المكذبين لعبرة للمعتبرين وما كان معظمهم مؤمنين. وان ربكم هو العزيز
الرحيم. وان ربكم ايها الرسول له العزيز الذي ينتقم من اعدائه الرحيم بمن تاب منهم - 00:37:13
كذبت قوم نوح المرسلين كذبت قوم نوح عليه السلام اذ قال اذ قال لهم اخوه نوح لا تتقوون اذ قال لهم
اخوه في النسب نوح لا تتقوون الله بتترك عبادة غيره خوفا منه - 00:37:30
اني لكم رسول امين. اني لكم رسول ارسلني الله اليكم. امين لا ازيد على ما اوحاه الله الي ولا انقص فاتقوا الله واطيعون. فاتقوا الله
بامثال اوامرها واجتناب نواهيه واطيعوني فيما امركم به وفيما انهاكم عنه. وما اسألكم عليه من اجر ان - 00:37:46
نجري الا على رب العالمين. وما اطلب منكم ثوابا على ما ابلغكم من ربى. ليس ثوابي الا على الله رب المخلوقات لا على غيره. فاتقوا
الله واطيعوه فاتقوا الله اوامرها واجتناب نواهيه واطيعوني فيما امركم به وفيما انهاكم عنه. قالوا قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟
قال - 00:38:06

له قومه ان اؤمن بك يا نوح ونتبع ما جئت به ونعمل والحال ان اتباعك انما هم السفلة من الناس فلا يوجد فيهم السادس هو
الاشراف. من فوائد الآيات سلامة القلب من الامراض كالحسد والرياء والعجب. تعليق المسؤولية عن الضلال على المسلمين لا تنفع
الضالين. التكذيب برسول الله تكذيب بجميع - 00:38:26
الرجل حسن التخلص في غصة ابراهيم من الاستطراد في ذكر القيامة ثم الرجوع الى خاتمة القصة قال وما علمي بما كانوا يعملون.
قال له نوح عليه السلام وما علمي بما كان هؤلاء المؤمنون يعملون؟ فلست وكيلا عليهم احصي اعمالهم. ان حسابهم - 00:38:46
الا على ربى لتشعرن ما حسابهم ما على الله الذي يعلم سرائرهم وعلانياتهم وليس الي لو تشعرن لتو تشعرون لي ما قلتكم ما قلتكم
وما انا بطارد المؤمنين ولست بطارد المؤمنين عن مجلس استجابة لطلباتكم كي تؤمنوا. ان انا الا نذير مبين. ما - 00:39:04
انا الا نذير واضح النذارة احذركم عذاب الله. قالوا لمن لم تنتهي نوح لتكونن من المرجومين. قال له قومه لمن لم تكفووا فما تدعون اليه
لتكونن من المشتومين والمقتولين بالرمي بالحجارة. قال ربى ان قومي كذبون. قال نوح ندعى ربى ربى - 00:39:28
ان قومي كذبونى ولم يصدقونى فيما جئت به من عندك. فافتتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معى من المؤمنين. فاحكم بيني
وبينهم من يهلكهم لاصاراهم على الباطل وانقضني ومن معى من المؤمنين مما تهلك به الكفار من قوم - 00:39:48
فانجيناها ومن معه في الفلك المشحون فاستجبنا له دعاه وانجيناها ومن معه من المؤمنين في السفينة المملوءة من الناس والحيوان.
ثم اغرقنا بعد الباقيين ثم اغرقنا بعدهم الباقيين وهو قوم نوح ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. ان في ذلك المذكور من قصة
نوح وقومه ونجاة نوح - 00:40:06

معه من المؤمنين وهلاك الكافرين من قومه لعبرة للمعتبرين وما كان معظمهم مؤمنين. وان ربكم ايها
الرسول هو العزيز الذي ينتقم من اعدائه الرحيم بمن تاب منهم - 00:40:30
كذبت عاد المرسلين كذبت عاد المرسلين حين كذبوا رسولهم هودا عليه السلام. اذ قال لهم اخوه هود لا تتقوون اذ ذكر حين قال لهم

اخوهم في النسب هود الا تتقون الله بترك عبادة غيره خوفا منه - 00:40:45

فاتقوا الله اني لكم رسول امين. اني لكم رسول ارسلني الله اليكم. امين لا ازيد على ما امرني لا ازيد على ما امرني الله بتبلیغه ولا انقصه وما فاتقوا الله واطيرون. فاتقوا الله في مثال امره واجتناب نواهيه واطيروني فيما امرتكم به وفيما نهيتكم عنه - 00:41:00
وما اسألکم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. وما اطلب منكم ثوابا على ما ابلغكم من ربی ليس ثوابي الا على الله رب المخلوقات لا على غيره - 00:41:20

اتبنيون بكل ربيع اية تعثرون. اتبنيون بكل مكان مشرف مرتفع بنيانا على من عبنا دون فائدة تعود عليکم في دنياکم او وتخذون مصانع لعلکم تخلدون. وتخذون حصونا وقصورا کانکم تخلدون في هذه الدنيا ولا تنتقلون عنها. واذا - 00:41:31
بطشتم بطشتم جبارین اذا سطوتكم بالقتل او او الضرب سطوتهم جبارین من غير رأفة ولا رحمة. فاتقوا الله واطيروه. فاتقوا الله بامثاله ومنواهيه واطيروني فيما امرکم به وفيما انهاکم عنه واتقاوا الذي امدکم بما تعلمون. وخافوا من سخط الله الذي اعطاكتم من نعمه ما تعلمون. امدکم بانعام - 00:41:52

وبنین اعطاكتم انعاما واعطاكتم اولادا وجنتا وعيون اعطاكتم بساتین وعيونا جارية عليکم عذاب يوم عظيم. اني اخاف عليکم يا قومي عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة. قالوا سواه علينا او عذت - 00:42:16
ام لم تكن من الوعاظين. قال له قومه يستوي عندهنا تذکيرك لنا وعدم تذکيرك فلن نرجع عما نحن عليه. من فوائد الآيات افضلية اهل السبق للايمان حتى لو كانوا فقراء وضعفاء. اهلاك الظالمين وانجاء المؤمنين سنة الهيبة. خطر الرکون الى الدنيا - 00:42:36

تعنت اهل الباطل واصاراهم عليه ان هذا الا خلق الاولين ليس هذا الا دین الاولين وعاداتهم واحلاقهم. وما نحن بمعذبين ولستا بمعذبين. فكذبوا فاھلکناھم ان في ذلك اية وما كان اکثرھم مؤمنین. فاستمرروا على تکذیب نبیھم هود عليه السلام فاھلکناھم بسبب تکذیبھم بالریح العقیم. ان في ذلك الالھالک لعبرة - 00:42:58

المعتبرین وما كان معظمھم مؤمنین. وان ربک لهو العزیز الرحیم. وان ربک ایها الرسول لهو العزیز الذي ینتقم من اعدائه الرحیم بمن تاب من عباده کذبت ثمود المرسلین. کذبت ثمود الرسول بتکذیبھم نبیھم صالحًا عليه بتکذیبھم صالحًا عليه السلام - 00:43:27
اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون. اذ قال لهم في النسب صالح. الا تتقون الله بترك عبادة غيره خوفا منه؟ اني لكم رسول امين اني لكم رسول اوصانی الله اليکم امين فيما ابلغه عنه ولا ازيد عليه ولا انقص منه. ولا انقص منه - 00:43:46
فاتقوا الله واطيرون. فاتقوا الله في مثال اوامرھ واجتناب نواهيه واطيروني فيما امرتكم به وفيما نهيتكم عنه وما اسألکم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. وما اطلب منكم ثوابا على ما ابلغكم من ربی. ليست ليس ثوابي الا على الله رب المخلوقات لا - 00:44:05

غيرهم اترکون فيما ها امنین؟ اتطعمون اتطعمون ان تتركوا فيما انت فيه من الخیرات والنعم امنین لا تخافون في جنات وعيون في بساتین وعيون جارية وزروع ونخل طلعا هضیم وزروع ونخل ثمرها لین لین - 00:44:22
نظیج وتنتحتون من الجبال بیوتا فارھین وقطعون الجبال لتصنعوا بیوتا تسکونها وانتم ماھرون ببنحتها. فاتقوا الله واطيروها فاتقوا الله واجتناب نواهيه واطيروني فيما امرتكم به وفيما نهيتكم عنه. ولا تطیعوا امر المسرفین ولا تندادوا لامر المسرفین على انفسھم - 00:44:45

بارتكاب المعاصي الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. الذين يفسدون في الارض بما ينشرونه من المعاصي ولا ولا يصلحون انفسھم بالتزام طاعة الله قالوا انما انت من المسحرین. قال له قومه انما انت من سحروا مراها حتى غلب السحر على عقولهم - 00:45:05

ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقین. لست الا بشر مثلنا فلا مزية لك علينا حتى تكون رسولا فتاتي بعلامة تدل على انك رسول ان كنت صادقا فيما تدعیه من انك رسول - 00:45:25

قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. قال لهم صالح وقد اعطاه الله عالمة وهي ناقه اخرجها الله من الصخرة هذه ناقه ترى وتلمس لها نصيب من الماء. ولكم نصيب معلوم. لا تشربوا في اليوم الذي هو نصيبكم. ولا تشربون انتم في اليوم الذي هو نصيبها. ولا تمسوها - 00:45:41

فياخذكم عذاب يوم عظيم. ولا تمسوها بما يسوؤها من عقل او ضرب فينالكم بسبب ذلك عذاب من الله يهلككم به في يوم من عظيم لما فيه من البلاء النازل عليكم - 00:46:01

فعقوروها فاصبحوا نادمين فاتفقوا على عقلها فعقرها اشقاهم فاصبحوا نادمين على ما اقدموا عليه لما علموا ان العذاب نازل بهم لا محالة ان الندم عند معاينة العذاب لا ينفع. فاخذهم العذاب ان في ذلك لایة وما كان اكترهم مؤمنين - 00:46:15 قد هم العذاب الذي اوعدوا به وهو وهو الزلزلة والصيحة ان في ذلك المذكور من قصة صالح وقومه لعبرة للمعتبرين وما كان معظمهم مؤمنين. وان ربک لهو العزيز الرحيم. وان ربک ايها الرسول لهو العزيز الذي ينتقم من اعدائه الرحيم بمن تاب من عباده. من فوائد الآيات توالي النعم مع الكفر - 00:46:35

للھلاك التذکیر بالنعم يرجی منه الایمان والعودۃ الى الله من العبد. المعاشي هي سبب الفساد في الارض كذبت قوم لوط المرسلين كذبت قوم لوط المرسلين لتکذیبهم نبیهم لوطا عليه السلام. اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقوون - 00:46:55 اذ قال لهم اخوهم في النسب لوطا. الا تتقوون الله بترك الشرك به خوفا منه؟ اني لكم رسول ارسلني الله اليکم امین فيما ابلغه وعنہ لا ازيد عليه ولا انقض. انا قوله اخوهم لوط. لوط هو ابن عم - 00:47:13 ابراهیم عليه السلام ولوط كان في العراق ثم لما هاجر ابراهیم هاجر معه لوط فارسله الله نبیا الى سدوم. فهو ليس من اهل سدوم ولا من قومهم ولهذا قال بعض المفسرين اخوهم لوط اخوهم يعني مساكنة - 00:47:30

مساكنة ومعاشرة وهذا هو الصواب لانه لا يمكن ان يكون النبي اخ لكل من ارسل اليه فيكون اخا لهم في السكن اخا لهم في الوطن ونحو ذلك. نعم فاتقوا الله واطيعون. فاتقوا الله بمثال اوامرها واجتناب نواهيه واطيعونی فيما امرکم به وفيما انها کم عنہ. وما اسألکم عليه من اجر ان اجري - 00:47:52

على رب العالمين وما اطلب منکم ثوابا على ما ابلغکم من ربیليس ثوابی الا على الله رب المخلوقات لا على غيره اتأتون الذکران من العالمين اتأتون الذکر من الناس في ادبائهم؟ وتذرون ما خلق لكم ربکم من ازواجاکم - 00:48:17 انتم قوم عادون. وتترکون اتیان ما خلقه الله لتقضوا وتترکون اتیان ما خلقه الله لتقضوا شهواتکم منه من فروج زوجاتکم بل انتم متتجاوزون لحدود الله بهذا الشذوذ المنكر قالوا وان لم تنتهي يا لوط لتکونن من المخرجین. قال له قومه لئن لم تکف يا لوط وعن نھینا عن هذا الفعل وانکاره علينا لتکونن انت ومن - 00:48:35

معک من المخرجین من قریتنا. قال لهم لو اطمئنی لعملکم هذا الذي تعملونه من الكارهین المبغضین رب نج ربی نجني واهلي مما يعملون. قال داعیا ربی ربی نجني ونج اهلي مما سیصیب هؤلاء من العذاب بسبب ما یفعلونه من المنکر - 00:49:00 فنجینا واهله اجمعین. فاجبنا دعاءه فنجینا واهله کلهم. الا عجوزا في الغابرین الا زوجته فقد كانت کافرة فکانت من من الذاھبین الھالکین. ثم دمرنا الاخرين ثم بعدما خرج لوط اهله من قرية سدوم اهلكنا قومه الباقين - 00:49:22

بعد اشد اھلاک. طیب هنا اخبر ان زوجة لوط اهلكها الله طیب لماذا لم يأتي الخبر عن زوجة نوح يعني جاء الخبر ان ابن نوح غرق صح طیب وین الخبر عن هلاک زوجة - 00:49:42

نوح احسنت هذا هو الصواب صواب انها ماتت قبل الطوفان نعم ثم دمرنا الاخرين. ثم بعدما خرج لطمأنه من قرية سدوم اهلكنا قومه الباقين بعده اشد اھلاک. وامطرنا عليهم مطرًا فسادا - 00:50:01

مطر المنذرین. وانزلنا عليهم حجارة من السماء مثل ازال المطر. فقبح مطر هؤلاء الذين كان لوطا ويحذرهم من عذاب الله انهم استمروا على ما هم عليه من ارتکاب المنکر. ان في ذلك لایة وما كان اكترهم مؤمنين - 00:50:25 ان في ذلك لمذکور من عذاب النازل على قوم لوط بسبب فعل الفاحشة لعبرة للمعتبرین وما كان معظمهم مؤمنین. وان ربک هو العزيز

الرحيم. وان ربك ايها الرسول لهو العزيز الذي ينتقم من اعدائه الرحيم بمن تاب من عباده - 00:50:45
كذب اصحاب الليكة المرسلين. كذب اصحاب القرية ذات الشجر الملتئف المرسلين حين كذبوا نبيهم شعيبا عليه السلام. اذ قال لهم
00:51:00 شعيب الا تتقون اذ قال لهم نبيهم شعيب الا تتقون الله بتترك الشرك به خوفا منه - 00:51:16

اني لكم رسول امين. اني لكم رسول ارسلني الله اليكم. امين فيما ابلغه عنه لا ازيد على ما امرني بت比利غه ولا انقص. فاتقوا الله
واطيعوا فاتقوا الله في مثال اوامرها واجتناب نواهيه واطيعونني فيما فيما امرتكم به وفيما نهيتكم عنه. وما اسألكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب - 00:51:16

المدين وما اطلب منكم ثوابا على ما ابلغكم من ربى ليس ثوابي الا على الله رب المخلوقات لا على غيره. او في الكيل ولا تكونوا من
المحسرين ان اتموا للناس الكيل عندما تبيعونهم ولا تكونوا من ينقص الخيل اذا من ينقص الكيل اذا باع الناس - 00:51:36
وزعوا بالقسطاس المستقيم. وزعوا اذا وزرتم لغيركم بالميزان المستقيم. ولا تخسوا الناس اشياءهم ولا تعثرون وفي الارض مفسدين
ولا تنقصوا الناس حقوقهم ولا تکثروا في الارض فساد بارتكاب المعاصي. من فوائد الایات اللواط شذوذ عن الفطرة ومنكر عظيم -
00:51:54

من الابتلاء للداعية ان يكون اهل بيته من اصحاب الكفر او المعاصي. العلاقات الارضية ما لم يصحبها الايمان لا تنفع صاحبها اذا نزل
عذاب وجوب وفاء الكيل وحرمة التطهير. الدقة في كلام الله جل وعلا - 00:52:14

والى مدين اخاهم شعيبة لما جاء هنا قال كذب اصحاب الليكة المرسلين اذ قال لهم شعيب ما قال اخوههم شعيب مع ان كل الانبياء
السابقين فيه ايش اخوه لانه شعيب عليه السلام كان في مدين - 00:52:31

والاصحاب الليكة قريبة من مدين فهو مرسل اليهم اثنين لما جاء ذكره الى رسالة الى مدين قال وكذب اصحابه الى مدين اخاهم
شعيب. ولما جاء قصة اصحاب الليكة لم يذكروا الاخوة. لانه ما كان متوازن معهم - 00:52:48
كان قريب منهم هذا من دقة التعبير. نعم واتقوا الذي خلقكم والجلبة الاولين. واتقوا الذي خلقكم وخلق الامم السابقة للخوف منهم ان
ينزل بكم عقابه. قالوا انت من الممسحرين. قال قوم شعيب لشعيب انما انت من الذين اصابهم السحر مرارا حتى غلب السحر على
عقلك فغبيه - 00:53:05

نكل من الكاذبين ولست الا بشرأ مثلنا فلا مزية لك علينا. فكيف تكون رسولا؟ ولا نظننك الا كاذبا فيما تدعى من انك رسول. فاسقط
علينا سفا من السماء ان كنت من الصادقين. فاسقينا قطعا من السماء ان كنت صادقا فيما تدعى. قال - 00:53:30
اعلم بما تعملون. قال لهم شعيب ربى اعلم بما تعملون من الشرك والمعاصي. لا يخفى عليه شيء من لا يخفى عليه من اعمالكم شيء.
فكذبوا فاخذتهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم. فاستمرروا على تكذيبه فاصابهم عذاب عظيم حيث اضلتهم سحابة بعد
يوم شديد الحر - 00:53:50

امطرت عليهم نارا فاحرقتهم ان يوم اهلاكم كان يوما عظيم الهول. ان في ذلك لايته وما كان اكترهم مؤمنين ان في ذلك المذكور من
اھلاك قوم شعيب لعبرة للمعتبرين وما كان معظمهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. وان ربك ايها الرسول لهو العزيز -
00:54:10

الذى ينتقم من اعدائه الرحيم بمن تاب من عباده وانه لتنزيل رب العالمين. وان هذا القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
منزل منزل من رب المخلوقات. نزل به الروح - 00:54:30

نزل به جبريل الامين عليه السلام على قلبك لتكون من المنذرين. نزل به على قلبك ايها الرسول لتكون من الرسل الذين ينذرون
يخوفونهم من عذاب الله بلسان عربي مبين. نزل به بلسان عربي واضح. وانه لفي زيد الاولين. وان هذا القرآن لمذكور في كتب -
00:54:44

فقد بشرت به الكتب السماوية السابقة اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماءبني اسراء طائل او لم يكن لهؤلاء المكذبين بك عالمة على
صدقك ان يعلم حقيقة ما نزل عليك علماءبني اسرائيل مثل عبد الله بن سلام - 00:55:07

ولو نزلناه على بعض الاعجمين ولو نزلنا هذا القرآن على بعض الاعجم الذين لا يتكلمون باللسان العربي فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين. فقرأه عليهم ما صاروا به مؤمنين. لأنهم سيقولون لنا لا نفهمه فليحمدوا الله ان نزل بلغته - 00:55:27
كذلك سلكتاه في قلوب المجرمين. كذلك ادخلنا التكذيب والكفر في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم لا يتغيرون عما هم عليه من الكفر ولا يؤمنون حتى يروا العذاب الموجع. فیأئيهم بعثة وهم لا يشعرون. فیأئيهم هذا العذاب - 00:55:45

وفجأة وهم لا يعلمون بمجيئه حتى يباغتهم. فيقولوا هل نحن فيقولها حين نزل بهم العذاب بعثة من شدة الحسرة هل نحن ممهلون فنتوب فنتوب الى الله ابعذابنا يستعجلون. افبعداينا يستعجل هؤلاء الكفار قائلين لن نؤمن لك حتى تسقط السماء كما زعمت علينا كسفنا. افرأيت - 00:56:06

معناهم سنين فأخبرني ايها الرسول ان متعنا هؤلاء الكافرين المعرضين عن الايمان بما جئت به بالنعم زمانا ممتدا ثم جاءهم بعد ذلك الزمن الذي نالوا فيه تلك النعم ما كانوا يوعدون به من العذاب. من فوائد الآيات كلما تعمق المسلم في اللغة العربية كان - 00:56:33
دار على فهم القرآن الاحتجاج على المشركين بما عند المنصفين من اهل الكتاب من الاقرار بان القرآن من عند الله ما يناله الكفار من نعم الدنيا رجل لا كرامة. فهم القرآن متوقف على امرين - 00:56:58

العلم باحوال التنزيل والعلم بالعربية سواء من حيث السبك ليسمى البلاغة او من حيث الاعراب او من حيث المفردات نعم ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. ماذا ينفعهم ما كانوا عليه من نعم النعم في الدنيا؟ فقد انقطعت تلك النعم ولم - 00:57:12
ولم تجد شيئاً. وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون. وما اهلكنا من امة من الامم الا بعد الاعدار اليها بارسال الرسل وانزال الكتب ذكرى وما كانا ظالمين. عظة وتذكيرا لهم وما كانا ظالمين بتذكيرهم بعد الاعدار اليهم بارسال الرسل وانزال الكتب - 00:57:36
وما تنزلت به الشياطين وما تنزلت به وما تنزلت الشياطين بهذا القرآن على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم ما يستطيعون. وما يصح ان يتنزل به على قلبه وما يستطيعون ذلك. انهم عن السمع لمعزولون - 00:57:56

ما يستطيعونه لأنهم معزولون عن مكانه من السماء فكيف يصلون اليه ويتنزلون به المعذبين فلا تبعدوا مع الله معبودا اخر تشركه معه فتكون بسبب ذلك من المعذبين. وانذر عشيرتك الاقررين - 00:58:16

وانذر ايها الرسول الاقرب فالاقرب من قومك حتى لا يصيبهم عذاب الله ان بقوا على الشرك واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين.
والن جانبك فعلا وقولا لمن اتبعك من المؤمنين رحمة بهم ورفقا - 00:58:36
فإن عصوك فقل اني بريء مما تعملون. فإن عصوك ولم يستجيبوا لما امرتهم به من توحيد الله وطاعته فقل لهم اني بريء مما تعملون من الشرك والمعاصي وتوك على العزيز الرحيم. واعتمد في امورك كلها على العزيز الذي ينتقم من اعدائه الرحيم - 00:58:53
بمن اتاب منهم اليه. الذي يراك حين تقوم الذي يراك سبحانه حين تقوم الى الصلاة وتقبلك في ويرى سبحانه تقبلك من حال الى حال في المصلين لا يخفى عليه شيء مما تقوم به ولا مما يقوم به غيرك - 00:59:13

انه هو السميع العليم. انه هو السميع لما تتلوه من قرآن وذكر في صلاتك العليم بنبيك. هل انبئكم على من ولما زعموا ان الشياطين تنزلت بالقرآن وان محمد صلى الله عليه وسلم شاعر رد الله عليهم زعمهم فقال هل انبئكم على من تنزل - 00:59:32
الشياطين. هل اخبركم على من تند على من تتنزل الشياطين الذين زعمتم انهم تنزلوا بهذا القرآن؟ تنزلوا على كل نفاك اثيرم تتنزل الشياطين على كل كذاب كثير الاثم والمعصية من الكهان. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. يسترق الشياطين السمع من الملا الاعلى - 00:59:53

فيلقونه الى اولائهم من الكهان واكثر الكهان كاذبون ان صدقوا في كلمة كذبوا معها مئة كذبة والشعراء يتبعهم الغاوون. والشعراء الذين زعمتهم ان محمد صلى الله عليه وسلم منهم يتبعهم المنحرفون عن طريق - 01:00:13
والاستقامه فيروون ما يقولونه من شعر. الم ترا بها الرسول ان من من مظاهر غوايthem غوايthem انهم زائرون في كل وادي يمضون في المدح تارة وفي الذم تارة وفي غيرهما تارات - 01:00:30

اا يفعلون وانهم يكذبون وانهم يكذبون فيقولون فعلنا كذا ولم يفعلوه. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله وانتصروا من بعد ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب نون الا الذين امنوا من الشعرا وعملوا الاعمال الصالحة وذكروا الله كثيرا وانتصروا من اعداء الله بعدهما ظلموهم مثل حسان بن ثابت رضي الله عنه وسيعلم الذين - 01:00:50

ظلموا بالشرك بالله والاعتداء على عباده اي مرجع يرجعون اليه فسيرجعون الى موقف عظيم وحساب دقيق. من فوائد الایات اثبات العدل لله ونفي ظلمي عنها تنزيه القرآن عن قرب الشياطين منه. اهمية اللين والرفق الى اهمية اللين والرفق للدعاة الى الله. الشعر -

01:01:20

حسن وقبيحه قبيح الشعر فمن فنون الخطابة بل منهم فنون الكلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح لكن لا يحسن ان يكون ديدن الانسان هو الشعر لانه اذا انشغل به صار صنعة - 01:01:40

فيقع في الكذب ويمدح فلاناً يعطي ويذم فلاناً لا يعطي. نعم سورة النمل مكية من مقاصد السورة الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم بنعمة القرآن وشكراً والصبر على تبليغه. التفسير - 01:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم قال تلك ايات القرآن وكتاب مبين. ط سين تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. هذه الایات المنزلة عليك هي ايات القرآن وكتاب وكتاب واضح لا لبس فيه من تدبره - 01:02:18

وعلم انه من عند الله هدى وبشرى للمؤمنين. هذه الایات هادية الى الحق مرشدة اليه. مبشرة للمؤمنين بالله ورسله يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. الذين يؤدون الصلاة على اكمل وجه ويعطون زكاة اموالهم بصرفها الى مصارفها وهم موقنون - 01:02:38

بما في الآخرة من ثواب وعقاب. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. ان الكافرين الذين يؤمنون بالآخرة وما فيها من ثواب وعقاب حسنا لهم اعمالهم السيئة فاستمروا على فعلها فهم مت Hwyرون لا يهتدون الى صواب ولا ولا رشد - 01:02:58
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرؤن. اولئك الموصوفون بما ذكر لهم الذين لهم سوء في الدنيا بالقتل والاسرار
وهم في الآخرة اكثر الناس خسرونا حيث يخسرون انفسهم واهليهم يوم القيمة بتخليلهم في النار. وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم - 01:03:17

عليهم. وانك ايها الرسول وستتلقى هذا القرآن المنزل عليك من عند حكيم في خلقه وتدبيره وشرعه. عليم لا يخفى عليه شيء من مصالح عباده اذ قال موسى لاهلته اني انسنت نارا ساتيك منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون - 01:03:37
اذكر ايها الرسول حين قال موسى لاهلته اني ابصرت نارا ساتيك منها بخبر من موقدها ويرشدنا الى الطريق او اتيكم بشعلة نار مأخوذة منها رجاء تستهزئ بها من البرد فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. فلما - 01:03:57

الى مكان النار التي ابصرها ناداه الله ان قدس من في النار ومن حولها من الملائكة وتعظيمها لرب العالمين وتتنزيها له عما لا يليق به من الصفات التي يصفه بها الضالون - 01:04:19

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم. قاله الله يا موسى انه انا الله العزيز الذي لا يغالبني احد الحكيم في خلقي وتقديرني وشريعي والقي عصاك فلما رآها تهتز كأنها ولا مدبرا ولم يعقب - 01:04:33

موسى لا تخف اني لا يخاف لدى المرسلون. والق عصاك فامتثل موسى. فلما رآها موسى تضطرب وتحرك كانها حية ولا مدبرا عنها ولم يرجع. فقال له الله لا تخف منها فاني لا يخاف عندي المرسلون من من حية ولا من سوى ولا من سواها - 01:04:56
ولا من سواها. يعني الانبياء لا يخافون لا من من اي شيء من المخلوقات خوفهم كمال من الله جل وعلا فقط نعم الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم. لكن من ظلم نفسه بارتكاب ذنب ثم تاب بعد ذلك - 01:05:14
فان يغفر له رحيم به وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون قوله انهم كانوا قوما فاسقين.
وادخل يدك في فتحة قميصك مما يلي ما يلي الرقبة تخرج بعد ادخالك - 01:05:40

يا لها بيضاء مثل الثلج من غير برص ضمن تسع ايات تشهد بصدقك هي مع اليد العصا والسنون. ونقص الشمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم الى فرعون وقومه انهم كانوا - 01:06:00

ومن خارجين عن طاعة الله بالكفر به. فلما جاءتهم اياتنا مبصرا قالوا هذا سحر مبين فلما جاءتهم اياتنا هذه التي ايدنا بها موسى واضحة ظاهرة قالوا هذا الذي جاء به موسى من الايات سحر بين. من فوائد الايات القرآن هداية وبشرى - 01:06:13

الكفر بالله سبب في اتباع الباطل من الاعمال والاقوال والحقيقة والاضطراب. تأمين الله لرسله وحفظه لهم سبحانه من كل سوء قوله اني لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلمه ثم بدل حسنا بعد سوء - 01:06:33

فاني غفور رحيم به ملاطفة مع موسى عليه السلام انه وان قتل واخطأ فان الله قد غفر له ورحمه بدون ما يطلب هو شيء من هذا القبيل نعم وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. وكفروا - 01:06:50

بهذه الايات البينات ولم يقرروا بها واستيقنوا انفسهم انها من عند الله بسبب ظلمهم واستكبارهم على الحق. فتأمل ايها الرسول كيف كانت عاقبة المفسدين في الارض بكفرهم ومعاصيهم فقد اهلكناهم ودمرناهم كلهم. ولقد اتينا موسى ولقد اتينا داود وسليمان علاما وقال الحمد - 01:07:15

للذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. ولقد اعطينا داود وابنه سليمان علاما ومنه علم كلام الطير وقال داود سليمان شاكرين شاكرين الله عز وجل. الحمد لله الذي فضلنا بما خصنا به من العلم والنبوة على كثير من عباده المؤمنين. وورث سليمان داود - 01:07:35

قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتيتنا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين. وورث سليمان ابا ابو داود في النبوة والعلم والملك وقال متحدثا بنعمة الله عليه وعلى ابيه يا ايها الناس وعلمنا الله فهم اصوات الطير واعطانا من كل شيء اعطاء الانبياء والملوك - 01:07:55

هذا الذي اعطانا الله سبحانه وهو الفضل الواضح البين. وحضر سليمان جنوده من الجن والانسان والطير فهم يوزعون وجمع لسليمان وجنوده من البشر والجن والطير فهم يساقون بنظام حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايتها - 01:08:15

نمل دخلوه مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فلم يزالوا يساقون حتى اذا جاؤوا الى وادي النمل موضع بالشام قالت نملة من النمل. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم حتى لا يهلككم سليمان وجنوده وهم لا يعلمون بكم اذ لو علموا بكم لما داسوكم. فتبسم - 01:08:35

ضاحكا من قولها وقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. فلما سمع سليمان كلامهما تبسم ضاحك - 01:08:55

من قولها هذا وقال داعيا ربى سبحانه ربى وفقني والهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى والدي ووفقني ان اعمل عملا صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في جملة عبادك - 01:09:15

الصالحين. قالت نملة وهي ملكة النمل وقالت النحلة النحلة ملكة النحل قد يقول قائل كيف صارت الانشى هي المسيطرة لان شأن النمل وشأن النحل وكل شأن فيه غلبة العمل في البيت - 01:09:25

فالملك يكون للانشى كل عمل النمل في الجحور بالبيوض في غيره وكذلك النحلة ولذلك كانت الغلبة للملكة اما اذا كان العمل في الخارج فالغلبة للasad انه يعمل في الخارج ويصيיד - 01:09:48

نعم وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدده ام كان من الغائبين. وتعهد سليمان الطير فلم ير الهدده. فقال ما لي ارى الهدده امنعني من رؤيته مانع ام كان من الغائبين؟ او لاذبحنه او ليأتيني - 01:10:09

بسلطان مبين. فقال لما تبين له غيابه لاذبحنه عذابا شديدا او لاذبحنه عقابا له على غيابه او ليأتيني بحجة واضحة تبين عذرها في الغياب. فمكث غير بعيد فقال احبط بما لم تحظ به وجيئك من سبأ بنبا - 01:10:31

يقين فمكث الهدده في غيابه زمانا غير بعيد. فلما جاء قال سليمان عليه السلام اطلعت على ما لم تطلع عليه. وجئتكم من اهل سبأ

بخبر صادق مما شك فيه من فوائد الآيات التبسم ضحك اهل التبسم ضحك اهل الوقار - 01:10:50

شكر النعم ادب الانبياء والصالحين مع ربيهم الاعتذار عن اهل الصلاح بظاهر الغيب. سياسة الرعية بايقاع العقاب على من يستحقه وقبول عذر اصحاب الاعذار قد يوجد من العلم عند الاصاغر ما لا يوجد عند الاكابر - 01:11:07

اني وجدت امرأة تملّكهم واوتّيت من كل شيء ولها عرش عظيم. اني وجدت امرأة تحكمهم واعطيت هذه المرأة من كل شيء من اسباب القوة والملك ولها سرير عظيم تدير من تدير من فوقه شؤون قومها. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين له -

01:11:23

الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون. وجدت هذه المرأة وجدت قومها يسجدون للشمس من دون الله سبحانه وتعالى لهم الشيطان ما هم عليه من اعمال الشرك والمعاصي فصرفهم عن طريق الحق فهم لا يهتدون اليه. الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر في السماوات والارض - 01:11:44

ويعلم ما تخفون وما تعللون. حسن لهم الشيطان اعمال الشرك والمعاصي لان لا يسجدوا لله وحده الذي يخرج ما ستره في السماء من المطر وفي الارض من النبات ويعلم ما تخفونه من الاعمال وما تظهرونه لا يخفى عليه من ذلك شيء. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم - 01:12:04

الله الله لا معبود بحق غيره رب العرش العظيم. قال سليمان عليه السلام سلام للهدد ستنظر وصدقت فيما تدعيه ام كنت من الكاذبين. اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ما - 01:12:24
هذا يرجعون. فكتب سليمان كتابا وسلمه للهدد للهدد وقال له اذهب بكتابي هذا فارمه الى اهل سباء وسلمهم ايام نحي عنهم جانبا بحيث تسمع ما يرددون بشأنهم قالت يا ايها الملا اني القى الي كتاب كريم. واستسلمت الملكة الكتابة وقالت يا ايها الاشراف اني القى الي كتاب كريم - 01:12:44

جليل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. مضمون هذا الكتاب المرسل سليمان المفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم. الا تتکروا کوني منقادين مستسلمين لما ادعوكم اليه من توحيد الله وترك ما انتم عليه من الشرك به حيث عبدتم الشمس معه - 01:13:09
ان تقاطعة امرا حتى تشهدون. قالت الملكة يا ايها الاشراف والساسة بينوا لي وجه الصواب في امري. ما كنت قاضية امر حتى تحضروني تظهر وتظهر رأيكم فيها قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين. قال لها اشرف من قومها نحن اصحاب - 01:13:39

او قوة عظيمة واصحاب بأس قوي في الحرب والرأي ما ترينه فانظري ماذا تأمریننا به فنحن قادرون على تنفيذه وجعلوا اعزه اهلها اذلة وكذلك يفعلون. قالت الملك قالت الملكة ان الملوك اذا دخلوا قرية من القرى افسدوها بما - 01:14:02
يقومون به من القتل والسلب والنهب وصيروا سادتها واسرافها اذلاء. بعدما كانوا فيه من العزة والمنعة. وكذلك يفعل الملوك وكذلك يفعل الملوك دائما اذا تغلبوا على اهل لقرية يزرعوا الهيبة والرعب في النفوس - 01:14:22

وانی مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. وانی مرسلة الى صاحب الكتاب وقومه هدية وانظروا هذا تأتي به الرسل بعد ارسال هذه الهدية من فوائد الآيات انكار الهدد على قوم سباء ما هم عليه من الشرك والكفر دليل على ان على ان الایمان فطري -

01:14:36

عند الخالق التحقيق مع المتهم والتثبت من حججه. مشروعية الكشف عن اخبار الاعداء من ادب الرسائل افتتاحها بالبسملة. اظهار عزة المؤمن امام اهل الباطل امر مطلوب. وفي قوله فانظر ماذا يرجعون. دالة ان الهدد - 01:14:56
يفهم ما يقوله الناس وما يتكلم به الناس والا ما طلب منها ان ينتظر ماذا يتزدادون فيما بينهم من الكلام نعم فلما جاء سليمان قال اتمدونني بما اتاني الله خير مما اتاه - 01:15:14

بل انتم بهديتكم تفرحون. فلما جاء رسولها ومن معه من اعوانه يحملون الهدية الى سليمان انكر عليهم سليمان ارسال الهدية قائلا
قائلا اتمدونني بالمال بالاموال تثنوني عنكم فما اعطاني الله من النبوة والملك والمال خير ما اعطيتكم بل انتم الذي - 01:15:37

تفرحون بما يهدى اليكم من حطام الدنيا ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. قال سليمان عليه السلام لرسولها ارجع اليه بما جئت من هدية فلنأتينها وقومها بجنود لا - 01:15:57

فقتلهم بمواجهتهم ويخرجنهم من سبأ وهم اذلة مهانون. بعدما كانوا فيه من العزة ان لم يأتوني منقادين قال يا ايها الملا اني قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال سليمان - 01:16:17

عليه السلام مخاطبا اعيان اهل ملکه يا ايها الملا وايكم يأتيني بسرير ملكها قبل ان يأتوني من قادين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم ومن مقامك واني عليه لقوى امين. اجابهما اجابه مارد من الجن. اجابه مارد من الجن فقال انا اتيك بسريرها قبل ان تقوم - 01:16:35

من مجلسك هذا الذي انت فيه واني لقوى على حمله امين على ما فيه فلن انقص منه شيئا قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا عنده قال - 01:16:55

هذا من فضل ربى ليبلوني اشكر ام اكفر. ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر ان ربى غني كريم. قال رجل صالح عالم عند عند سليمان عنده علم من الكتاب ومن ضمه اسم ومن ضمه اسم الله الاعظم - 01:17:11
الذي اذا دعى به اجاب. انا اتيك بسريرها قبل ان ترمش عينك. باز ادعوا الله فيأتي به. فدعا فاستجاب الله له دعاءه فلما رأى سليمان سريرها صغيرا عنده قال هذا من فضل ربى سبحانه ليختبرني الشكر نعمه ام اكفرها؟ ومن شكر الله فانما نفع شكره عائد اليه. فالله غني لا يزيده شكر العباد - 01:17:31

ومن جحد نعم الله فلم يشكرها له فان ربى غني عن شكره كريم. ومن كرمه افضاله على من يجحدها. هذا قول مرجوح ان الرجل الصالح عنده اسم الله الاعظم الصواب قال الذي عنده علم من الكتاب - 01:17:52

لانه لو كان مقصد دعاء كان سليمان دعا لكن المقصود قال الذي عنده علم من الكتاب هو جبريل عليه السلام نعم قال نكروه قال نكروا لها عرشها ننظر اتهدي ام تكون من الذين لا يهتدون. قال سليمان عليه السلام غيروا لها - 01:18:08

سرير ملكها عن هيئته التي كان عليها نظر اتهدي الى معرفة انه سريرها؟ ام تكون من الذين لا يهتدون الى معرفة اشيائهم؟ فلما قيل اهكذا عرشك؟ قالت كأنه هو واوتيها العلم من قبلها وكنا مسلمين - 01:18:31

فلما جاءت ملكة سبأ الى سليمان قيل لها اختبارا لها اهذا مثل عرشك؟ فاجابت طبق السؤال. نعم. كأنه هو. فقال سليمان واعطانا الله العلم من قبلها لقدرته على مثل هذه الامور لقدرته على مثل هذه الامور. وكنا منقادين لامر الله - 01:18:51

مطيعين له وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين عن توحيد الله ما كانت تعبد من دون الله اتباعا لقومها وتقلیدا لهم. انها كانت من قوم كافرين بالله فكانت كافرة مثلهم. قيل لها ادخلني الصرح فلما رأته حسبته - 01:19:08

لجنة وكشفت عن ساقيها. قال انه صرح ممرد من قوارير واسلمنت مع سليمان لله رب العالمين. قيل وهو كهيئة السطح فلما رأته ظنته ماء فكشفت عن ساقيها لتخوضه. قال سليمان عليه السلام انه صرح مملس من زجاج ودعاه الى الاسلام. فاجابتة الى ما -

01:19:28

دعاه اليه قائللا رباني ظلمت نفسي بعبادة غيرك معك وانقضت مع سليمان لله رب المخلوقات جميعها. الصرح مثل ما نسميه احنا بهو القصر وهو القصر وكان في اسفله ماء ثم فوق الماء زجاج - 01:19:58

نعم من فوائد الایات عزة الایمان تحصن المؤمن من التأثير بحطام الدنيا. الفرح بالماديات والرکون اليها صفة من صفات الكفار. يقطنة المؤمن تجاه نعم الله اختبار ذكاء الخصم بغية التعامل معه بما يناسبه - 01:20:15

ابراز التفوق على الخصم للتأثير فيه ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح انا اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون. ولقد بعثنا الى ثمود اخاهم في نسب صالح عليه السلام وان اعبدوا الله وحده - 01:20:34

بعد دعوته ايهم طائفتان طائفة مؤمنة واخرى كافرة يتنازعون ايهم على الحق. قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة ولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قال لهم صالح عليه السلام لم تطلبون تأجيل العذاب قبل الرحمة؟ هلا تطلبون المغفرة من الله لذنبكم

قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتتون له قومه بتأنوت عن الحق تشائمنا بك وبمن معك من المؤمنين؟
 قال لهم صالح عليه السلام ما زجرتم من الطير - 01:21:09

لما يصيبك من المكاره عند الله علمه لا يخفى عليه منه شيء بل انتم قوم تختبرون بما يبسط لكم من الخير وبما ينالكم من الشر وكان في المدينة تسعه رهط يفسد. وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. وكان في - 01:21:26
 في مدينة الحجر تسعه رجال يفسدون في الارض بالكفر والمعاصي ولا ولا يصلحون فيها ولا يصلحون فيها بالایمان ولا يصلحون فيها بالایمان والعمل الصالح قالوا تقاسموا بالله لنأتبته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون - 01:21:50
 وهذا بعضهم ليحلف كل واحد منكم بالله لنأتبته في بيته ليلا فلنقتلنه واهله ثم لنقولن لولي دمه ما حورنا قتل صالح الله ما حضرنا قتل صالح واهله وانا لصادقون فيما قلنا - 01:22:09

ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. ودبروا مكيدة خفية لاهلاك صالح واتباعهم من المؤمنين. ومكرون مكر وانجاه من مكرهم واهلاك الكافرين من قومه وهم لا يعلمون بذلك فانظروا كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتأمل ايها الرسول كيف كان مآل تدبيرهم ومكرهم انا استأصلناهم بعذاب من عندنا - 01:22:27

فهلعوا عن اخرهم فتلق بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لايهم يعلمون فتلق بيوتهم قد انهدمت فتلق بيوتهم قد انهدمت جدرانها على سقوفها وبقية وبقيت خالية من اهلها بسبب ظلمهم. ان فيما اصابهم من العذاب بسبب ظلمهم لعبرة لقوم يؤمنون بهم الذين يعتبرون بالآيات - 01:22:52

وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون. وانقذنا الذين امنوا بالله من قوم صالح عليه السلام وكانوا يتقوون الله بمثال اوامرها واجتناب نواهيه. ولوطا اذا قال قومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون؟ واذكر ايها الرسول لوطنی حين قال لقومه موبقا ايهم ومنكرا عليهم اتابون بالخصلة القبيحة وهي اللواط في اندية - 01:23:18

تكم جهارا يبصر بعضكم بعضا. الانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون اينكم لتأتون الرجال على سبيل على سبيل الاشتقاء دون النساء لا تريدون اعفافا ولا ولدا وانما قضاء شهوة بهيمية بل انتم قوم تجهلون ما يجب عليكم من الایمان - 01:23:38

الطهر والبعد عن المعاصي من فوائد الآيات الاستغفار من المعاصي سبب لرحمة الله التشاوم بالأشخاص والأشياء ليس من صفات المؤمنين. عاقبة التمالة على الشر والمكر باهل الحق سيئة اعلان المنكر اقبح من من الاستئثار به - 01:23:58
 الانكار على اهل الفسوق والفحوج واجب. فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا الى لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون فما كان لقومه من جواب الا قولهم اخرجوا الى لوط من قريتكم انهم اناس يتذهبون عن الاقدار والانجاس. قالوا ذلك استهزاء باليهود لوط الذين لا يشاركونهم - 01:24:15

فيما يرتكبونه من الفواحش بل ينكرون عليهم ارتكابها. فانجينا اهله الا امرأته قدرناها من الغابرين. فسلمناه وسلمنا اهله الا امرأته حكمنا عليها ان تكون من الباقيين في العذاب لتكون من الهاكلين. وامطربنا عليهم مطرا فسأططر المندرين. وامطربنا عليهم - 01:24:35

حجارة من السماء فكان مطرا سينا مهلكا لمن خوفوا بالعذاب ولم يستجيبوا قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام يشركون قل ايها الرسول الحمد لله على نعمه وامان منه من عذابه الذي عذبه قوم لوط وصالح. لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله المعبود بحقه الذي - 01:24:55

بيده ملکوت كل شيء خير عما يعبد المشركون من معبدات لا تملك نفعا ولا ضرا. امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ايماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم من تبتوا شجرها. الله مع الله - 01:25:22
 اه بل هم قوم يعدلون. اما من خلق السماوات والارض على غير مثال سابق وانزل لكم ايها الناس من السماء ماء المطر فانبتنا لكم به

احداق ذات وجمال ما كان لكم ان تنبتوا شجر تلك الحدائق لعجزكم عن ذلك فالله هو الذي انبتها. امعبود فعل هذا مع الله؟ لا بل هم

قومي - 01:25:42

ينحرفون عن الحق فيسوزن الخالق بالمخلوقين ظلما. وجعل خالها انهارا وجعل له رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله؟
بل اكثراهم لا يعلمون امن صير الارض مستقرة ثابتة لا تضطرب بمن عليها وصير داخلها انهارا تجري وسير لها جبالا ثوابت -

01:26:02

وسير بين البحرين مالح والعذب وسير بين البحرين المالح والعذب فاصلا يمنع اختلاط المانح بالعذب حتى لا يفسده فلا يصلح
للشرب. امعبود فعل ذلك مع الله لا بل معظمهم لا يعلمون ولو كانوا يعلمون لما اشركوا بالله احدا من مخلوقاته -

01:26:31 دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ قليلا ما تذكرون. امن يجيب من ضاق عليه امره وشد اذا دعاهم ويرفع ما يقع

بالانسان من مرض وفقر وغيرهما. ويصيরكم خلفاء في الارض يخلف - 01:26:51

بعضكم بعضا جيلا بعد جيل. امعبوده يفعل ذلك مع الله؟ لا قليلا ما تتعظون وتعتبرون. امن يهدىكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته. الله مع الله؟ تعالى الله - 01:27:11

يشركون. اما يهدىكم في ظلمات البر وظلمات البحر بما ينصبه لكم من من معالم ونجوم ومن يبعث الرياح مبشرات بقرب نزول المطر
الذي يرحم به عباده؟ امعبوده يفعل ذلك مع الله؟ تنزع الله وتقدس عما يشرون به من مخلوقاته من فوائد -

01:27:31 في ايات وجوه اهل الباطل للعنف عندما تحاصرهم حجج الحق. رابطة الزوجية دون الايمان لا تنفع في الاخرة. ترسيخ عقيدة
التوحيد من خلال التذكير بنعم الله. كل مضطرك من مؤمن او كافر فان الله قد وعده بالاجابة اذا دعاهم -

01:27:49 امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. امن يبدأ الخلق في الارحام
مرحلة بعد مرحلة ثم يحييه بعد بعدها يميت -

01:28:08 ومن يرزقكم من السماء بالمطر المنزل من جهته ويرزقكم من الارض بالنبات الذي ينبع منها فيها. امعبود يفعل ذلك مع الله؟ قل ايها
الرسول لهؤلاء المشركين حججكم على ما انتم عليه من الشرك ان كنتم صادقين فيما تدعونه من انكم على حق. قل لا يعلم من في
السماء والارض - 01:28:28

الغيب الا الله. وما يشعرون ايام يبعثون. قل ايها الرسول لا يعلم الغيب من في السماوات من ولا من ولا من في الارض من
الناس لكن الله وحده هو الذي يعلمه. وما يعلم جميع وما يعلم جميع من في السماوات ومن في الارض متى يبعثون للجزاء الا -

01:28:48

الله بل الدار تعيمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عامون. ام هل تتبع بالاخيرة فايقنوا بها لا بل هم في شك وحيرة من
الاخيرة بل قد عميت بصائرهم عنها - 01:29:08

وقال الذين كفروا ائنا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون. وقال الذين كفروا مستنكرين فاذا متنا وكنا ترابا ايمكن ان نبعث احياء لقد
وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير - 01:29:27

الاولين. لقد وعدنا نحن ووعد اباؤنا من قبل اننا نبعث جميعا. فلم نرى تحقيقا لذلك الوعد. ما هذا الوعد الذي وعدناه جميعا الا اكاذيب
التي دونوها في كتبهم. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. قل ايها الرسول -

01:29:47 هؤلاء المنكرين للبعث يسيراوا في اي جهة من الارض فتأملوا كيف كانت نهاية المجرمين المكذبين بالبعث فقد اهلكناهم لتکذیبهم بهم
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمکرون. ولا تحزن بسبب اعراض المشركين عن دعوتک ولا يضيق صدرك من کیدهم فالله ناصر
- 01:30:07

عليهم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ ويقول الكفار منكرون للبعث من قومك متى يتحقق ما تدعون به انت والمؤمنون
من العذاب ان كنتم صادقين في ما تدعونه من ذلك. قل عسى ان يكون ردد لكم بعض الذي تستعجلون. قل لهم ايها الرسول عسى
ان يكون اقترب لكم بعض ما ما - 01:30:25

يستعجلون به من العذاب. وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكترهم لا يشكون. وان ربك ايها الرسول لذو فضل على الناس يتترك معادلتهم بالعقوبة مع ما هم عليه من الكفر والمعاصي. ولكن معظم الناس لا يشكون الله على ما ينعم به عليهم - [01:30:47](#)
وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلون. وان ربك يعلم ما تضمر قلوب عباده وما يظهرونه ولا يخفى عليه شيء من ذلك عليه وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. وما من شيء غاب عن الناس - [01:31:05](#)

تم اي غائب عنهم في الارض الا هو في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ. ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكتر الذي هم فيه مختلفون ان هذا القرآن منزل على محمد صلى الله عليه وسلم يقص علىبني اسرائيل اكتر مما يختلفون فيه ويكشف انحرافاتهم.

من فوائد الآيات علم الغيب مما اختص به الله - [01:31:27](#)

ادعائه كفر الاعتبار بالامم السابقة من حيث مصيرها واحوالها طريق النجاة احاطة علم الله باعمال عباده. تصحيح القرآن للانحرافات ببني اسرائيل وتحريفهم لكتبهم. وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. وانه لهداية ورحمة للمؤمنين العاملين بما جاء فيه. ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. ان ربك ايها الرسول يقضي بين الناس مؤمنهم وكافرهم يوم القيمة بحكمه العدل - [01:31:47](#)
فيرحم المؤمن ويعذب الكافر وهو العزيز الذي ينتقم من اعدائه ولا يغالبه احد العليم الذي لا يلتبس عليه محق بمبطل. فتوكل على الله انك على الحق المبين فتوكل على الله واعتمد عليه في جميع امورك انك على الحق الواضح. انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصمد - [01:32:14](#)

انك ايها الرسول لا تسمع الموتى الذين ماتت قلوبهم بسبب الكفر بالله ولا تسمع من اصم الله سمعه عن سماع الحق ما تدعوههم اليه اذا رجعوا معرضين عنك. وما انت بهادي العم عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. ولست بهاد من عميته وصائرهم - [01:32:34](#)

عن الحق فلا تحزن عليهم وتتعب نفسك وتتعجب نفسك ما تقدر ان تفهم الحق الا من يؤمن بآياتنا فهم منقادون لا وامر الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنوا - [01:32:54](#)
واذا وجب العذاب وثبت عليهم لاصرارهم على كفرهم ومعاصيهم وبقي شرار الناس اخرجنا لهم عند اقتراب الساعة عالمة من علاماتها الكبرى وهي دابة من ارض يكلمهم بما يفهمون ان الناس كانوا بآياتنا المنزلة على نبينا لا يصدقون. ويوم نحشر من كل امة فاجم من يكذب بآياتنا فهم - [01:33:13](#)

واذكر ايها الرسول يوم نحشر من كل امة من الامم جماعة من كبرائهم من يكذب بآياتنا يرد اولهم الى اخره يرد اولهم الى اخرهم ثم يساقون الى الحساب حتى اذا جاءوا قال كذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون - [01:33:33](#)
استمروا ويستمروا سوقهم حتى اذا جاءوا مكان حسابهم قال لهم الله عز وجل توبيقا لهم اكذبتم بآيات الدالة على التوحيد وال المسلمين على شريعتي ولم تحيطوا علمها بانها باطلة يسوء لكم تكذبواها. ام ماذا كنتم تعملون بها من التصديق او التكذيب؟ وووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. وقع عليهم - [01:33:53](#)

والعذاب بسبب ظلمهم بالكفر بالله وتكذيب آياته فهم لا يتكلمون للدفاع عن انفسهم لعجزهم عن ذلك وبطidan حججه. ولما كانوا ينكرون البعث نبههم الله بما يدل عليه في حياتهم وهو نومهم الذي هو بمنزلة الموت واستيقاظهم الذي هو بمنزلة البعث فقال - [01:34:13](#)

الم يروا اننا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرنا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. الم ينظر هؤلاء المكذبون بالبعث اجعلنا الليل ليسكنوا فيه بالنوم وصياما النهار مضيئا ليبيصروا فيه فيسعوا الى اعمالهم. ان في ذلك الموت المتكرر والبعث بعده لعلامات واضحة لقوم يؤمنون. ويوم - [01:34:29](#)

ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه داخلين واذكر ايها الرسول يوم ينفح يوم ينفح الملك الموكل بالنفخة في القرن النفخة الثانية ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من استثناه الله من الفزع تفضل منه وكل من - [01:34:49](#)

من مخلوقات الله يأتونه في ذلك يوم مطיעين ذليلين. وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب. صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون. وترى الجبال في ذلك اليوم تحسبها ثابتة لا تتحرك. وهي في الواقع الامر تسير مسرعة سير السحاب صنع الله -

01:35:09

فهو الذي يحركها انه خبير بما تفعلون ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. من فوائد الآيات أهمية التوكل على الله. ترکیة النبي صلی الله علیہ وسلم بانه علی الحق الواضح هدایة التوفیق بید الله ولیست بید الرسول صلی الله علیہ وسلم. دلالات النوم علی الموت والاستيقاظ علی البعث -

01:35:29

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. من جاء يوم القيمة بالايمان والعمل الصالح فله الجنة. وهم امنون بتتأمين الله له من فزع يوم القيمة. ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون -

01:35:50

ومن جاء بالكفر والمعاصي فلهم النار يلقون فيها على وجوههم ويقال لهم توبixa لهم واهانة هل تجزون الا ما كنتم تعملونه في الدنيا من الكفر والمعاصي؟ انما امرت وان نعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين. قل لهم ايها الرسول انما امرت انا -

01:36:10

اعبد رب مكة الذي حرمتها فلا يسفك فيها دم. ولا يظلم فيها احد ولا يقتل صيدها ولا يقطع شجرها وله سبحانه ملك كل شيء. وامرت ان اكون من المستسلمين لله المنقادين له -

01:36:30

طاعة وان نتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين امرت ان اتلوا القرآن على الناس في فمن اهتدى بهديه فهو عمل بما فيه فنفع هدایته لنفسه ومن ضل وانحرف عما فيه وانكره ولم ي عمل بما فيه فقل انما انا من المنذرين -

01:36:40

المنذرين انذركم من فقل انما انا من المنذرين انذركم من عذاب الله وليس بيدي هدایتكم وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها. وما ربك بغافل عما تعملون. وقل ايتها الرسول الحمد لله على نعمه التي لا تحصى سيريكم الله اياته في انفسكم وفي السماء والارض والرزق. فتعرفونها معرفة ترشدكم الى الاذعان للحق وليس ربك بغافل -

01:37:00

عما تعملون بل هو مطلع عليه لا يخفى عليه منه شيء وسيجازيكم عليه. احسنت بارك الله فيك شكر الله لك شكر الله لكم حسن الاستماع تكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل -

01:37:27

ان يجدد لقاءنا غدا ان شاء الله بعد صلاة العصر صلی الله علی نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین ایه يا فهد قول هنا نعم هذا هو الراجح ها العمل -

01:37:40

الاعمال التي لا تحصى نعمه التي لا تحصى ایه؟ ایش فيها لا لا هي تعد لك لا تحصى الاحصاء معناه الوصول الى النهاية الاحصاء معناها الوصول الى النهاية نعم الله لا تحصى -

01:38:12

هي تعد لكن لا تحصى راح تقول واحد الف مليون بس ما تقدر تصل للنهاية سبحانك الله وبحمدك -

01:38:35